mroftalp htehaB ni knil muideM

سبل السلام شرح بلوغ المرام | شرح العلامة عبدالرحمن العجلان | 183 كتاب الجنائز 21

عبدالرحمن العجلان

مخلل من ناحية البيت لا يدرون من هو اغسله رسول الله صلى الله عليه سلم وعليه ثيابه. الحديث اخرجه ابو داوود. وابن الجارود والحاكم قال صحيح على شرط مسلم. واخرجه البيهقي واحمد بسند صحيح. وله شاهد - 00:00:00

عم بريدة فصححه الحاكم والذهبي. قال ابن عبد الهادي رواة ثقات ومنهم ابن اسحاق وهو الامام الصدوق وصححه السندي وله شواهد. الله جل وعلا يختار ويهيئ لرسوله صلى الله عليه وسلم الافضل. فالصحابة رضي الله عنهم - 00:00:30

كان من طريقتهم وعادتهم اذا مات الميت جردوه من ثيابه الا شطر العورة. يسترون عورته المغلظة. والباقي يجردونه منه حتى تزنى لهم غسله وتنظيفه. فاجتمع عندهم في حق رسول الله صلى الله عليه - 00:01:00

وسلم امرا لا يدرون ايهما احسن يجرد حتى يتمكنوا من غسله وتنظيفه. او لا يجردوه تكريما له وتقديرا عليه الصلاة والسلام. واذا اختلف الصحابة في امر من الامور فان الله جل وعلا - 00:01:30

اهيئ لهم الخير والصواب. كما انهم اختلفوا في مثل هذا. هل يلحدون للنبي صلى الله عليه وسلم في قبره او يشقون له القبر في طريقتان عندهم في دفن الاموات. اللحد وهو اذا استوى اذا وصل الى حد عمق القبر - 00:01:55

مالوا به الى جهة القبلة. هذا اللحد والشق اذا وصلوا الى به الى حد سمت القبر بعد شقوا في الوسط شقا ووضعوا الميت فيه. وكلاهما معمول بهما في حياته صلى الله - 00:02:24

الله عليه وسلم. وقالوا في انفسهم هل نشق للنبي صلى الله عليه وسلم شقا او نلحد له لحدا فرأوا انهم يرسلون للاثنين لمن يلحد ولمن يشق فاي فهما يأتي اولا يفعل ذلك بحق النبي صلى الله عليه وسلم. فارسلوا للاثنين فجاء الله - 00:02:44

بالله قبل الشاقة فاتخذوا اللحد للنبي صلى الله عليه وسلم. وذلك انه افضل. كذلك هنا رضي الله عنه وارضاهم. كانوا من طريقتهم انهم اذا مات الميت جردوه من الا العورة يسرونها ليتمكنوا من غسله وتنظيفه. فماذا دروا هل يغسلون النبي صلى الله عليه - 00:03:14

عليه وسلم في ثيابه استر له وتقديرا واحتراما له ام يجردونه من ثيابه؟ تقول عائشة رضي الله عنها فالقى الله جل وعلا عليهم النوم. فما منهم من احد الا وذقنهم - 00:03:44

وفي صدره طرح راسه نعم فكلمهم مكلم لا يدرون من اين اتى غسلوا النبي صلى الله عليه ايوا سلم في ثيابه ففسلوه صلى الله عليه وسلم في ثيابه. المؤلف رحمه الله - 00:04:04

الله تعالى اورد هذا الحديث لهدف وهو ان عادة الصحابة رضي الله عنهم في تغسيل انهم يجردونه من ثيابه حتى يتمكنوا من غسله وتنظيفه. فلذا اوردها المؤلف رحمه الله تعالى اورد هذا الحديث في تغسيل الميت. ويؤخذ من هذا - 00:04:24

انه يستحب تجريد الميت اذا مات عند الغسل لاجل ان يتمكنوا من تنظيف سوى رسول الله صلى الله عليه وسلم فالمستحب في حقه ما اختاره الله جل على له وهو انه غسلوه في ثيابه. وتولى غسله ودلكه علي بن ابي طالب رضي الله - 00:04:54

وعاونه وساعده العباس وابناء العباس واسامة ابن زيد واخر شقران مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم. غسل رسول الله صلى الله عليه ارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم علي والعباس وابن العباس واثنان - 00:05:24

من موالي رسول الله صلى الله عليه وسلم اسامة بن زيد وشقران مولى رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم رضي الله عنهم. وكان علي رضي الله عنه يدخل يده تحت - 00:05:54

وفيها الخرقة فيدلك بها جسم النبي صلى الله عليه وسلم وجسم رسول الله صلى الله عليه وسلم مغطى بالثوب. قال العلماء رحمهم الله يستحب الا يغسل الميت في العراء ان يوضع شيء يستره عن العرى ولو خيمة او صندقة او غرفة او نحو - 00:06:14

حتى لا ينكشف للعراء. قال الشارح رحمه الله تعالى وعن عائشة رضي الله عنها قالت لما ارادوا غسل النبي صلى الله عليه وسلم قالوا والله ما ندري نجرب رسول الله صلى الله عليه وسلم كما نجرب موتانا ام لا. الحديث من الحديث كما نجرد موتانا - 00:06:44

يعني ان الصحابة دأبوا على تجريد الميت عند غسله. نعم. الحديث رواه احمد وابو داوود وتمامه عند ابي داود. فلما اختلفوا القى الله عليهم النوم حتى ما منهم من احد الا وذقنه في صدره - 00:07:08

ثم كلمهم مكلم من ناحية البيت لا يدرون من هو اغسلوا رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه ثيابه فغسل وعليه قميصه يصبون الماء فوق القميص. ويدلكون بالقميص وعائشة رضي الله عنها لو استقبلت من - 00:07:29

عمري مشهد ما غسل رسول الله صلى الله عليه وسلم الا نساء يقول لو ذكرت لو استقبلت الامر الذي استدبرته انتهينا منه لتولى تغسيل رسول الله صلى الله عليه وسلم امهات المؤمنين رضي الله عنهم - 00:07:49

فغسلوه وعليه قميصه. يصبون الماء فوق القميص ويدلكونه بالقميص دون ايديهم. وكانت عائشة رضي الله عنها تقول لو استقبلت من امري ما استدبرت ما غسل رسول الله صلى الله عليه وسلم ما غسل رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:08:16

الا نساؤه وفي رواية رضي الله عنها تذكرت انها كانت وجع فقال لا عليك لو مت قبلي فتوليتك وغسلتك وصليت عليك. يعني لا تهتمين. فتذكرت ان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:08:36

لقال لها لو مت قبلي لغسلتك. فقالت ما دام انه يقول لي لو مت قبلي لغسلتك. ما دام مات قبل نعم هلأ اولى لنا ان نتولى ونحن رضي الله عنهم. نعم - 00:08:58

وفي رواية لابن حبان وكان الذي اجلسه في حجره علي ابن ابي طالب وروى الحاكم قال غسل النبي صلى الله عليه وسلم وروى الحاكم قال غسل النبي صلى الله عليه وسلم علي - 00:09:15

وعلى يد علي خرقة فغسله فادخل يده تحت القميص تغسله والقميص عليه. وروى ذلك الشافعي عن مالك عن جعفر بن محمد عن ابيه. وفي هذه القصة دلالة على انه صلى الله عليه وسلم ليس كغيره من الموتى - 00:09:33

والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله. نبينا محمد وعلى آله وصحبه في اجمعين - 00:09:55